Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ آهدَؤوا ، يا أولادي ! سيغرس أبوكم شجرةً بدلاً منها .

فصرختُ من ألمٍ عبر دموعي المُنهمرة :

ـــ ولكن لماذا لم تُبَخِّروا الشّجرة فوراً ، يا أُمّي ؟!

وأمّا بابيك ، فقد كان يسير في دُروب القرية مُطأطِئاً رأسه خجلا !

V

في يومٍ آخر ، نسي بابيك نفسه ، فآنحنىٰ على طفلٍ – في بيتٍ يزوره – وقبّله .

وبعد عودته إلى بيته فَطِنَ إلى ما فعل ، فآقتطع فِلذة من حزامه ، وبعث بها إلى أهل الطّفل ليُبخّروه ، فآستقبلوها كالخبز السّاخن .

ونجا الصّبيُّ من موتٍ مُحقَّق !

VI

ذات يوم ، كان « جيمس الكوركوني » يمتطي حصانه المُطَهَّم ، قادماً إلى كَسَب لشراء بعض حاجاته . وآضطُرَّ في طريقه إلى المُرور ببيت بابيك . وخوفاً من مُصيبةٍ تحلّ به أشاح بوجهه عن باب البيت .

ولكنْ أنّىٰ لذُبابةٍ أن تهرب من عينَي بابيك ؟

لقد برز له هٰذا ، رافعاً ذيل سرواله ، وقاطعاً عليه طريقه ، وهو يقول :

ـــ السّلام لله ، يا جيمس ! إلى أين يُمكنك أن تطير ؟!